التنظيم الدولي للتراث الثقافي:

يعتبر التراث الثقافي من المجالات السياحية التي حظيت بقدر كبير من التنظيم الدولي من خلال الاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية بين الدول والمنظمات المهتمة بهذا القطاع.

ومن أهم التنظيمات الدولية العاملة في مجال حماية وتطوير التراث الثقافي والطبيعي منظمة " إيكوموس " التي أنشئت بموجب معاهدة " إيكوموس " الموقعة في موسكو في ٢٢/ مايو / ١٩٧٨م، ومقرها في باريس بفرنسا و**إيكوموس** هي اختصاراً **للمجلس العالمي للمعالم والمواقع الأثرية**، ومهمة هذه المنظمة المساهمة الدولية في حماية وتأهيل وتحسين المعالم والمواقع الأثرية ومجموعات المباني والمحافظة عليها على المستوى الدولي، وذلك من خلال توفير الآليات اللازمة لخلق الروابط مع السلطات الرسمية والمؤسسات والأفراد من ذوي الاهتمام بالمحافظة على المعالم والمواقع الأثرية ومجموعات المباني الأثرية من خلال جمع ونشر المعلومات الخاصة بمبادئ وتقنيات وسياسات المحافظة والحماية والتأهيل والتحسين الخاصة بهذه المعالم والمواقع الأثرية.

توحيد سياسات الحماية للتراث الثقافي:

يلاحظ أن التراث الثقافي والتراث الطبيعي مهددان بتدمير متزايد، لا بالأسباب التقليدية للاندثار فحسب، وإنما أيضا بالأحوال الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة التي تزيد من خطورة الموقف بما تحمله من عوامل الإتلاف والتدمير الأشد خطراً.

ونسبة لأن التراث الأثري مصدر تراثي هش وغير قابل للتجديد فإن هناك حاجة للتحكم باستعمال الأراضي وتطويرها بغرض تقليل الدمار الذي يحتمل أن يلحق بالتراث الأثري، هذا يفرض ضرورة جعل السياسات الخاصة بحماية التراث الأثري جزء مكملاً للسياسات المتعلقة باستعمال الأراضي والتنمية والتخطيط فضلاً عن السياسات المتصلة بالثقافة والبيئة والتعليم مع الاستمرار في مراجعتها وتحديثها واستحداث الاحتياطيات الأثرية، وهناك حاجة لتضمين سياسات حماية التراث الثقافي كجزء من سياسات التخطيط على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية على أن تكون مشاركة الجمهور بفعالية وهي واحدة من أهداف سياسات حماية التراث الأثري، على أن تبنى هذه المشاركة على حق عامة الناس في الوصول

للمعرفة التي تعين على اتخاذ القرار حيث يتعين، من ثم توفير المعلومات اللازمة للجمهور من أجل تحقيق تكامل الجهود في عمليات الحماية.